[118] فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: (أنا اؤدب أهل المعاصي على معاصيهم، ومن أخاف عليه الزلة والهلكة، فأما من والده رسول ا ونحله أدبه فإنه لا ينتقل إلى أدب خير له منه، أما فارضهما يا ابن الخطاب ! قال: فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، فقال له عبد الرحمن: يا أبا حفص ما صنعت فقد طالت بكما الحجة ؟ فقال له عمر: وهل حجة مع ابن أبي طالب وشبليه ؟ ! فقال له عثمان: يا ابن الخطاب، هم بنو عبد مناف، الاسمنون والناس عجاف. فقال له عمر: ما اعد ما صرت إليه فخرا فخرت به بحمقك، فقبض عثمان على مجامع ثيابه ثم نبذ به ورده، ثم قال له: يا ابن الخطاب، كأنك تنكر ما أقول، فدخل بينهما عبد الرحمن وفرق بينهما وافترق القوم. (1) (86) - 12 - روى الطوسى عن كثير عن زيد بن علي، عن أبيه: (ان الحسين بن علي عليهما السلام أتى عمر بن الخطاب وهو على المنبر يوم الجمعة فقال له: انزل عن منبر أبى، فبكى عمر ثم قال: صدقت يا بني منبر أبيك لا منبر أبي. فقال علي عليه السلام: ما هو وا عن رأيي. قال: صدقت وا ما اتهمتك يا أبا الحسن، ثم نزل عن المنبر فأخذه فأجلسه على جانبه على المنبر فخطب الناس وهو جالس معه على المنبر، ثم قال: أيها الناس سمعت نبيكم صلى ا عليه وآله يقول: احفظوني في عترتي وذريتي، فمن حفظني فيهم حفظه ا، ألا لعنة ا على من آذاني فيهم ثلاثا). (1) (87) - 13 - وفي رواية: أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو عبد ا البلخي، قالا: أنبانا أبو الحسين ابن الطيوري وثابت بن بندار، قالا: انبأنا أبو عبد ا الحسين بن جعفر،

_____ (1) - الاحتجاج 1: 292. (2) - امالي الطوسي 2: 313. _____